الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستلة

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواّ
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواّ ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواّ ومحاسباً ماليا

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ) في تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ د قتيبة ضياء	١-١٦
٢.	الاحتلال البرتغالي لملقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين ا د. اراس حسين الفت	١٧-٣٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجًا (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د . لمى سعدون جاسم	٣٨-٥٣
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ.د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٥٤-٧١
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٧٢-٩٦
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	٩٧-١١٢
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١١٣-١٣٠
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣١-١٤٥
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيري ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ)و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت:١٣٩٣هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٤٦-١٥٤
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ.د .صالح أحمد رشيد	١٥٥-١٧٣
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٧٤-١٩٩

١٢.	النُظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البُستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د ساجده محمد زكي محمود	٢٠٠-٢٢١
١٣.	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥_١٩٨٩)	ضحى رائد كامل أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٢٢-٢٤١
١٤.	ملامح الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخعبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	٢٤٢-٢٧١
١٥.	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	فرقان جاسم محمد أ.د كريم حيدر خضير	٢٧٢-٢٨٥
١٦.	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د نوري سعدون عبدالله	٢٨٦-٣٠٥
١٧.	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	هبة حسين علي ا.د. احمد نعمه رسن ا.د.محمد فاضل حمودي	٣٠٦-٣٣٧
١٨.	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	٣٣٨-٣٥٦
١٩.	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	زهراء عباس كسار أ.د افتخار عناد اسماعيل	٣٥٧-٣٧١
٢٠.	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	اثمار هادي اسماعيل ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب ا.د. هند مهدي صالح	٣٧٢-٤٠١
٢١.	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د.وسن عبد الحسين الشربجي	٤٠٢-٤٣٥
٢٢.	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب	٤٣٦-٤٥٨
٢٣.	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	٤٥٩-٤٧٦

٢٤.	"أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٤٧٧-٥٠٢
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٠٣-٥٢٨
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د قتيبة عباس حمد	٥٢٩-٥٤٠
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.دقتيبة عباس حمد	٥٤١-٥٧١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات **Gist**)) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٥٧٢-٦٠٠
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦٠١-٦١٨
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦١٩-٦٣٨
٣١.	الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي" إنموذجًا	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٣٩-٦٦٢
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٦٣-٦٨٤
٣٣.	الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت٥٨٢هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٦٨٥-٧٠٢

٣٤.	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	نسرين قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	٧٠٣-٧٢٤
٣٥.	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٧٢٥-٧٥١
٣٦.	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	٧٥٢-٧٨٠
٣٧.	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	٧٨١-٧٩٦

الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران

The rhetorical effect device of alliteration in the verses about the Divine Essence in Al-Baqarah and Al Imran

الكلمات المفتاحية:

الجناس_ الحجاج _ آيات الذات الإلهية _ سورة البقرة _ ال عمران _ البنية الصوتية

Keywords: Alliteration – Hajjaj – Verses about the Divine Essence – Surah Al-Baqarah – Al Imran – Phonetic Structure.

شهد عوده مسعد

Shahd Awda Musad.

أ. د. عروبة الدباغ

Prof. Dr. Arouba Al-Dabbagh.

Email :Shahad.i.mosid.hmedee@aliraqia.edu.iq.

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية

Department of Arabic Language.

College of Education for Women.

Al-Iraqia University.

ملخص بحث

يتناول هذا البحث ظاهرة الجناس القرآني بوصفها آلية بلاغية ذات بعد حِجاجي في آيات الذات الإلهية، من خلال دراسة تطبيقية في سورتي البقرة وآل عمران. وينطلق البحث من مقاربة لغوية صوتية تُعنى بالبنية الصوتية للنص القرآني، بوصفها عنصراً أساساً في إنتاج الدلالة وتعزيز الأثر الإقناعي، حيث تتآزر الخصائص الصوتية للألفاظ مع معانيها لإحداث تأثير جمالي ودلالي في المتلقي.

وقد عُرض مفهوم الجناس والجناس لغةً واصطلاحاً، مع بيان أن الجناس يقوم على تشابه الألفاظ واختلاف المعاني، وأنه من أبرز المحسنات البديعية التي تجمع بين البعد الصوتي والدلالي. وكذلك تم تصنيف الجناس إلى تام وغير تام، مع بيان أنواعهما المختلفة، وتحليل نماذج قرآنية توضح حضورهما في آيات الذات الإلهية.

واعتمدت الباحثة المنهج التحليلي القائم على البلاغة العربية التقليدية ونظريات الحجاج الحديثة، حيث تم تخريج الآيات وفق أنماط القياس المنطقي (الحملي والشرطي)، لإبراز الدور الحجاجي للجناس في بناء الاستدلال القرآني. وقد بيّنت الدراسة أن الجناس لا يقتصر على كونه زخرفا لفظيا، بل يؤدي وظيفة إقناعية فاعلة، من خلال إثارة الانتباه، وكسر أفق التوقع، وتعزيز الترابط الذهني بين المعاني، مما يسهم في ترسيخ العقيدة وتوجيه المتلقي نحو القبول والتسليم.

واكتشفت الدراسة عن التفاوت في حضور أنواع الجناس في السورتين، إذ ظهر الجناس التام في آيات الذات الإلهية في سورة البقرة،وال عمران بنسب محدودة مقابل حضور لافت للجناس غير التام، ولا سيما الجناس الاشتقاقي الذي تبين أنه الأكثر وروداً.

وتخلص الدراسة إلى أن الجناس القرآني يمثل أداة حجاجية دقيقة تنسجم مع السياق التداولي للخطاب، وتسهم في تحقيق مقاصده الإقناعية والتربوية .

This study explores jināsٍ (paronomasia) In the Qur’an as a rhetorical device with an argumentative function in verses concerning the Divine Essence, through selected examples from Sūrat al-Baqarah and Sūrat Āl ʿImrān. It adopts a phonological-linguistic approach that highlights the role of sound structure in meaning production and persuasive effect, where phonetic similarity interacts with semantic variation to produce both aesthetic and cognitive impact.

The study defines jināsٍ as a rhetorical feature based on formal similarity and semantic difference, and classifies it into complete and incomplete types. It employs an analytical method that integrates classical Arabic rhetoric with modern argumentation theory, analyzing verses through patterns of logical reasoning to reveal the argumentative role of jināsٍ.

The findings indicate that jināsٍ functions not merely as an ornamental device but as an effective persuasive strategy that enhances attention,

reinforces meaning, and supports doctrinal understanding. Incomplete jinās, particularly derivational forms, appears more frequently than complete jinās.
The study concludes that Qur'anic jinās serves as a precise argumentative mechanism that contributes to the coherence and persuasive power of Qur'anic discourse.
Keywords: Alliteration – Hajjaj – Verses about the Divine Essence – Surah Al-Baqarah – Al Imran – Phonetic Structure.

مقدمة

حظي النص القرآني بعناية الدارسين لأنه كلام الله المعجز الذي يتسم بالثراء اللغوي والبلاغي والصوتي، وتمثّل البنية الصوتية أحد المكوّنات الأساسية في بناء الدلالة وتعزيز أثرها الجمالي والإقناعي. فخصائص الأصوات، من جهرٍ وهمسٍ وترقيقٍ، تسهم في تشكيل المعنى وإثراء وقعه في نفس المتلقي، بما يعكس جانبًا من الإعجاز البلاغي للقرآن الكريم.

ومن خلال ما سبق ، يُعدّ الجناس بنوعيه التام وغير التام من أبرز محسنات علم البديع، لما يجمعه من تقارب صوتي وتباين دلالي، بما يحقق تفاعلاً بين البنية الصوتية والمعنى. وقد بيّنت الدراسات البلاغية أن الجناس لا يقتصر على كونه زخرفاً لفظياً، بل يسهم في بناء علاقات دلالية بين الألفاظ، ويعزّز ترابط النص، ويُثير انتباه المتلقي ويُنشّط تركيزه الذهني.

ومن جهة أخرى، تنظر نظريات الحجاج الحديثة إلى الخطاب بوصفه فعلاً تواصلياً إقناعياً، لا يقوم على البنية المنطقية فحسب، بل يعتمد كذلك على آليات لغوية وأسلوبية تسهم في توجيه المتلقي نحو القبول. وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى الجناس بوصفه آلية حجاجية غير مباشرة، إذ يُسهم من خلال التشابه الصوتي والتباين الدلالي في جذب انتباه المتلقي وتعزيز فاعلية الخطاب الإقناعي.

وعلى الرغم من هذا التقاطع بين البلاغة والحجاج، فإن توظيف الجناس بوصفه أداة حجاجية في الخطاب القرآني، ولا سيما في آيات الذات الإلهية، لم ينل حظا كافيا من الدراسة. ومن خلال ذلك تحاول الباحثة الكشف عن الوظيفة الحجاجية للجناس في النص القرآني، من خلال مقاربة لغوية صوتية، تتخذ من سورتي البقرة وآل عمران ميداناً للتطبيق، معتمدة منهجا تحليليا يربط بين البلاغة العربية التقليدية ونظريات الحجاج الحديثة، للكشف عن دور الجناس في بناء الاستدلال وتعزيز الأثر الإقناعي في الخطاب القرآني.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات الحديثة ظاهرة الجناس والمحسنات البديعية في الخطاب القرآني والأدبي من زوايا متعددة، تجمع بين التحليل البلاغي والبعد الحجاجي والتطبيقي. فقد درست **ريستي بورنا ماساري** (٢٠٢٤) الجناس في سورة آل عمران، مركزة على تحديد أنواعه وتحليل وظائفه البلاغية،

مع توظيف مقاربة تعليمية حديثة قائمة على استراتيجية Card Sort. وقد أبرزت الدراسة البعد التربوي للجناس وإمكانات تدريسه بوصفه مكونا بلاغيا ذا وظائف دلالية وتطبيقية.

وفي الإطار البلاغي النظري، تناول الأستاذ **عبد العظيم البيومي** الجناس ضمن دراسته حول خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية، مبرزا موقعه في منظومة المحسنات اللفظية، وعلاقته بالبنية الدلالية والصوتية، إضافة إلى دوره في تحقيق ائتلاف اللفظ والمعنى، وتجاوز الوظيفة الزخرفية إلى وظيفة دلالية وجمالية أعمق.

كما اهتمت **كوثر عطوات** (٢٠١٨) بجماليات البديع في القرآن الكريم من خلال سورة طه، حيث بينت أن المحسنات البديعية تسهم في تعزيز المعنى وإبراز جماليات الخطاب القرآني، مؤكدة دورها في تحقيق التوازن بين الدلالة الصوتية والدلالة المعنوية، بما يعكس التكامل البلاغي في النص القرآني.

وفي سياق الدراسات الحجاجية، تناول **أحمد بطل وسيج الموسوي** (٢٠٢٢) الحجاج البديعي في شعر السياب، مبرزين توظيفه للمحسنات البديعية، ولا سيما الجناس والطباق والمقابلة، في بناء خطاب حجاجي يعكس قضايا سياسية واجتماعية. وقد بيّنت الدراسة أن الجناس في هذا السياق يؤدي وظيفة حجاجية تتجاوز التزيين اللفظي إلى دعم الحجة وتقوية الأثر الإقناعي في الخطاب الشعري.

وعلى الرغم من تنوع هذه الدراسات بين البلاغي والتطبيقي والحجاجي والتعليمي، فإنها لم تتناول الجناس بنوعيه التام والغير تام في الخطاب القرآني بوصفه آلية حجاجية منظمة إلا قليلا أما في ما يخص دراسة الجناس في آيات الذات الإلهية لم أجد أي دراسة ولذلك جاءت هذه الدراسة لتتناول آيات الذات الإلهية على وفق مقاربة لغوية صوتية تجمع بين البلاغة العربية ونظريات الحجاج الحديثة .

المبحث الأول

الجناس غير التام في آيات الذات الإلهية في سورة البقرة

الجناس غير التام :

الجناس غير التام : "وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة التي يجب توافرها في الجناس التام، وهي : أنواع الحروف وأعدادها وهيئتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها." [١]

لم يرد الجناس التام في آيات الذات الإلهية في سورة البقرة ، وعليه لم يتم ذكره.

أنواع الجناس غير التام الواردة في آيات الذات الإلهية في سورة البقرة:

١ _ الجناس اللاحق:

"وهو ما كان الحرفان فيه متباعدين في المخرج سواء أكانا في أول اللفظ ، أو في الوسط، أو في الآخر. " [٢]

قال تعالى : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ [٣] .

نستشعر هذا الجرس الموسيقى الموقظ للأذهان في الجناس بين كلمتى نار و نور في الآية الكريمة وهو جناس لاحق لتباعد الحرفين (الألف – والواو) في المخرج .[٤]

والتشبيه في القرآن الكريم يعد من أهم الأساليب الحجاجية، لإقناع المتلقي وإستمالته ويمكن أن نعبر عن ذلك بطريقة حجاجية:

المقدمة الكبرى:

كل نور غير ذاتي يزول بزوال السبب ⟵ ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾

المقدمة الصغرى: (حال المنافقين) :

إيمان المنافقين إيمان ظاهري فقط ⟵ (شبه المنافقين بالمستوقد للنار، وإظهار الإيمان بالاضاءة، وانقطاع انتفاعه بنطفاء النار) .[٥]

الحد الأوسط: (وجه الشبه) :

الانتفاع المؤقت بالنور، والسرعة زواله ⟵ ﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ .

النتيجة: زوال الهداية ووقوعهم في ظلمات نتيجة حتمية ⟵ ﴿ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾.

نوع القياس: حملي من الشكل الأول.

ولم يقتصر دور الجناس بين "النار – النور "على هذا الصوت الموسيقى في ذلك السياق البلاغي البديع، وإنما نراه يقرع القلوب في إثارة ذهنية مفاجئة ، والإيقاظ الذهني وهذا يطلق عليه في التداولية كسر أفق التوقع يؤدي إلى زيادة قابلية الإقناع ، عن طريق هذا (الالتفات) والتحول من صيغة الضياء إلى النور ، فلم يقل : (ذهب الله بضوئهم) مع أن ذلك هو مقتضى السياق اللفظي والذهني ، وذلك لأن ذكر النور أبلغ ؛ لأن الضوء فيه دلالة على الزيادة ، فلو قيل : ذهب الله بضوئهم لأوهم الذهاب بالزيادة وبقاء ما يسمى نورا ، والغرض إزالة النور عنهم رأسا وطمسه أصلا، وهو قوله : (لا يبصرون) [٦].

٢ _ الجناس المطرف :

"وهو ما كان فيه الحرفان اللذان وقع فيهما الإختلاف متقاربين في المخرج، سواء كانا في أول اللفظ، أو في الوسط، أو في الآخر. " [٧]

قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٨] .

تتضمن الآية الجناس في اللفظ عَهْدًا" و "عَهْدَهُ "، وذلك يدل على جناس ناقص مطرف .

نمثل الجناس على النحو الحجاجي بالاعتماد على طرق الاستدلال ومقدماته:

المقدمة الكبرى :

الله لا يخلف عهده (أي: إن اتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده، وفيه دليل على أن الخلف في خبره محال).

المقدمة الصغرى:

زعمهم: ﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً ﴾.(روي أن بعضهم قالوا نعذب بعدد أيام عبادة العجل أربعين يوماً، وبعضهم قالوا مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وإنما تعذب مكان كل ألف سنة يوماً).[٩]

الحد الأوسط: [١٠]

العهد المنسوب إلى الله، وهو الربط بين الدعوة البشرية والصفة الإلهية (عهدا، عهده).

النتيجة: (أحد الأمرين) :

١_ أن كان عهدكم صحيحا ⟵ فالله لا يخلف عهده. إذن دعواكم صحيحة.

٢_ أن لم يكن بينكم وبين الله عهد ⟵ إذن أنتم تقولون على الله مالا تعلمون والدعوة باطلة.

نوع القياس: قياس شرطي استثنائي منفصل[١١] ، مانع للجمع والخلو.

مانع للجمع: لايمكن أن يجتمع العهد والكذب معا .

مانع للخلو: لا يمكن أن تخلو الدعوة من أحدهما.

٣_ الجناس المضارع:

قال تعالى: ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ [١٢] .

تتضمن الجناس في اللفظ "نَنْسَخ " وَنُنَسِهَا"، وهو جناس مضارع لأن اختلفا فيه اللفظان في نوع الحرف وتقاربهما في المخرج. وهما يختلفان في حرف الآخر "خ" و "ه". ومخرجهما في الحلق. [١٣]

وتخريجه وفق مقياس المنطق:

المقدمة الكبرى : (حملية) :

أي شيء ينسخ أو يُنسى يستبدل بخير منه أو مثله ⟵ ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآ ﴾ .

المقدمة الصغرى: (حملية) :

أي من آيات القرآن الكريم قد ينسخ أو يُنسى.

النتيجة:

الله قادر على استبدال أو نسخ أي آية بأخرى أفضل منها أو مثلها ، أي القدرة الإلهية شاملة ومطلقة ⟵ ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

الحد الأوسط:

(ما ينسخ أو يُنسى من الآيات) .

الحد الأكبر:(يستبدل بخير منه أو مثله) ⟵ نتيجة حملية .

الحد الأصغر: (آيات القرآن الكريم) ⟵ موضع النتيجة .

نوع القياس:

حملي من الشكل الأول. ، القياس الحملي: وهو القياس المركب من القضايا الحملية المحضة ، وما سبق ذكره من التمثيل للقياس عند تعريفه، هو من القياس الحملي(١٤) .

٤ _ الجناس المقلوب:

وهو " إختلاف اللفظان في ترتيب الحروف سمي "جناس القلب " وسماه قوم "جناس العكس". وهذا الجناس يشتمل كل واحد من ركنيه على حروف الآخر من غير زيادة ولا نقص ويخالف أحدهما الآخر في الترتيب. (١٥)

قال تعالى: ﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ ﴾ (١٦) .

تتضمن الجناس في اللفظ "بني" و "بَيِّنَةٍ"، وهو جناس قلب.

تخريج الآية الكريمة:

مقدمة كبرى:

من يبدل نعمة الله بعد أن أتاه الله آية بينه ⟵ فإن الله شديد العقاب.

﴿ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ ﴾ ⟵ ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾.

المقدمة الصغرى:

بني إسرائيل قد اتاهم الله آيات بينات، وبعضهم بدل نعمة الله ﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍ ﴾.

النتيجة:

يوضح هذا القياس : (بسبب إبدال النعمة) يؤدي الى نتيجة ⟵ (العقاب الشديد) ⟵﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾.

نوع القياس:

قياس حملي من الشكل الأول ، إذ أن الحد الأوسط موضوع في المقدمة الكبرى ومحمول في المقدمة الصغرى.[١٧] والنتيجة حملية متعلقة بالعقاب الإلهي لمن يبدل نعمة الله بعد أن أتاه الله آية بينه.

"والعودة هنا إلى بني إسرائيل عودة طبيعية ، فهنا تحذير من موقف بني إسرائيل موقف التلكؤ دون الاستجابة ، وموقف النشوز وعدم الدخول في السلم كافة ؛ وموقف التعنت وسؤال الخوارق ، ثم الاستمرار في العناد والجحود .. وهذه هي مزالق الطريق التي يحذر الله الجماعة المسلمة منها ، كي تنجو من عاقبة بني إسرائيل المنكودة ." [١٨]

(اسل بني إسرائيل : كم آتيناهم من آية بينة) .

والسؤال هنا قد لا يكون مقصوراً على حقيقته . إنما هو أسلوب من أساليب البيان ، للتذكير بكثرة الآيات التي أرسلها الله لبني إسرائيل، والخوارق التي أجراها لهم .. إما بطلبهم وتعنتهم ، وإما ابتداء من عند الله لحكمة حاضرة ... ثم ما كان منهم – إلا أن جحدو واصروا على عنادهم ، ثم يجيء التعقيب عاماً :(ومن يبدل نعمة الله من بعدما جاءته فإن الله شديد العقاب)

ونعمة الله المشار إليها هنا هي نعمة السلم. أو نعمة الإيمان . فهما المترادفان ، والتحذير من تبديلها، وضرب الله تعالى في بني إسرائيل كمثل على من يطلب الآيات والبينات ومن ثم يصر على موقف الشك والتردد .وما في البشرية هذه النعمة إلا أصابها العقاب الشديد في حياتها الدنيا قبل عقاب الآخرة . [١٩]

الجناس الاشتقاقي :

جناس الاشتقاق : هو أن يجتمع اللفظان في أصل الاشتقاق ، ويسمى المقتضب . [٢٠]

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [٢١] .

في هاتين الآيتين ورد جناس اشتقاقي، لأنهما اشتقا من كلمة واحدة يعني أصلها من كلمة "هزء – يهزء". واللفظ "مستهزئون" هو من المصدر، وأما "يستهزئ" هو من الفعل.

تخريجه المنطقي:

المقدمة الكبرى:

من يستهزئ بالله وهذا ويدل على طغيان، الله " عز وجل " يمده في غيه ويتركه يضل .⟵ ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾.

المقدمة الصغرى:

حال المنافقين أو الكافرين الذين استهزأوا بالرسول والموعظة. ⟵ وهؤلاء المنافقون الذين كانوا يجبنون عن المواجهة ،و يتظاهرون بالإيمان عند لقاء المؤمنين ، ليتقوا الأذى ، وليتخذوا هذا الستار وسيلة للأذى [٢٢]

النتيجة:

الله يترك المخالفين في طغيانهم ويجعلهم يضلون أي: الله يمكّن الكافرين في غيهم جزاء لسخريتهم ومستهزئهم ← (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) .

"فيدعهم يخبطون على غير هدى في طريق لا يعرفون غايته، واليد الجبارة تتلقفهم في نهايته ، كالفئران الهزيلة تتوائب في الفخ ، غافلة عن المقبض المكين .. وهذا هو الاستهزاء الرعيب ، لا كاستهزائهم الهزيل الصغير." (٢٣)

المبحث الثاني

أساليب الجناس التام الواردة في آيات الذات الإلهية في سورة ال عمران :

١_ الجناس المستوفي:

قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾(٢٤).

ورد الجناس التام بين (آيات متشابهات)، أي : الآيات التي لا يكون معناها واضحاً بشكل مباشر لكل الناس ، وبين (ما يعلم تأويله إلا الله).وقد دل على جناس مستوفى لأنّ هما من نوعين مختلفين. أما لفظ (ما) الأولى من اسم وأما (ما) الثاني من حرف النفي.

تخريجه المنطقي وفق أنواع القياس المنطقي:

المقدمة الكبرى: (القضية الكلية) :

كل من يعلم تأويل الآيات المتشابه علماً حقيقياً تاما فهو عليم مطلق . ← ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ ﴾ .

المقدمة الصغرى: الله تعالى وحده يعلم تأويل الآيات المتشابه. ← ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾.

النتيجة: تدل الآية ٧ من سورة ال عمران على أن علم تأويل المتشابه مختص بالله وحده دون سواه إذن الله مختص بالعلم المطلق دون غيره، وهذا الاختصاص يفيد القصر والحصر مما يثبت انفراده بالاحاطة التامة بكل ماهو خفي .

نوع القياس:قياس حملي اقتراني.(٢٥) وذلك لأن الحد الأوسط موضوع في المقدمة الكبرى ومحمول في المقدمة الصغرى وانتج نتيجة يقينية .

الجناس غير التام (الناقص) في سورة ال عمران:

١_ الجناس المحرف:

قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾(٢٦).

تتضمن الجناس في اللفظ " تَأۡوِيلِهِۦ " و " تَأۡوِيلَهُۥٓ "، وهو جناس محرف لأن اتفق لفظيه في عدد الحروف وترتيبها واختلف في الحركات فقط.

والتخريج المنطقي للآية كالآتي :-

المقدمة الكبرى (قضية شرطية):

إذا كان الشخص في قلبه زيغ ⟵ فإنه يتبع المتشابه ابتغاء الفتنة والتأويل.⟵ ﴿ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ ﴾

المقدمة الصغرى (تحقق الشرط):

هم الذين في قلوبهم زيغ (انحراف) ⟵ كما أشار لهم ﴿ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ ﴾

النتيجة:

إذن يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة والتأويل.⟵ ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦ ﴾

أي كل من في قلبه زيغ يتبع المتشابه هؤلاء في قلوبهم زيغ إذن: هؤلاء يتبعون المتشابه

نوع القياس:

قياس شرطي متصل (استثنائي)

صيغته: (إذا كان كذا ⟵ كان كذا)

٢ _ جناس مضارع:

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾ (٢٧) .

تتضمن الآية الجناس في اللفظ " الدِّينَ " و" الَّذِينَ "، وهو جناس مضارع .

وفق التخريج المنطقي للآية : الآية تتضمن قضية مركبة، لكنها تنتظم في قياسين حمليين متكاملين. القياس الأول (إثبات الدين الحق):

المقدمة الكبرى: (قضية كلية) :

كل دين يرضاه الله ويقبله فهو الدين الحق الواجب الإتباع.⟵ ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾.

المقدمة الصغرى: (نصيه جازمة)

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾.

النتيجة: الدين المقبول عند الله واحد، وهو الإسلام ومن خالفه بعد العلم استحق الحساب .⟵ ﴿ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾.

نوع القياس: حملي اقتراني. مبني على نتيجة يقينية.

القياس الثاني: (سبب الاختلاف والحساب)

المقدمة الكبرى: كل من خالف الحق بعد قيام العلم فقد خالفه بغيا، واستحق الحساب.← ﴿ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡ ﴾.

المقدمة الصغرى :أهل الكتاب لم يختلفوا إلا بعدما جاءهم العلم بغيا بينهم.

النتيجة: إذن اختلافهم إختلاف مذموم يستوجب المحاسبه. ← ﴿ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴾

نوع القياس: حملي.

الجناس الاشتقاقي:

قال تعالى: ﴿ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾[٢٨] .

تتضمن الجناس في اللفظ ﴿ أَسۡلَمۡتُ ﴾ و ﴿ ءَأَسۡلَمۡتُمۡ ﴾، وهو جناس اشتقاقي لأن كلامها اشتق من كلمة واحدة وهو "سلم – يسلم" .

الآية تتضمن قضيتين محوريتين:

١_ الهداية متوقفة على الإسلام والتسليم لله. ← ﴿ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْ ﴾

٢_ البلاغ على الرسول، والحساب عند الله عزه وجل. ← ﴿ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴾.

الآية الكريمة تضمنت نوعين من القياس :

القياس المنطقي الرئيسي: (قياس شرطي استثنائي متصل) [٢٩]

المقدمة الشرطية:

إن أسلموا فقد اهتدوا. ← (اذا تحقق الإسلام تحققت الهداية).

المقدمة الاستثنائية :

﴿ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ ﴾ ←(إذا لم يتحقق الإسلام، فلا هداية ولا مسؤولية على المبلغ).

النتيجة:

الهداية معلّقة بالإسلام، لا بالجدال ولا بالإكراه، والبلاغ كافٍ في إقامة الحجة.

نوع القياس: قياس شرطي متصل.

القياس الثاني: (القياس الحملي) .

المقدمة الكبرى: كل من أسلم وجهه لله فقد انقاد للحق.← ﴿ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ ﴾

المقدمة الصغرى: النبي ﷺ ومن اتبعه أسلموا وجوههم لله .← ﴿ فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ .

النتيجة: إذن هم على الحق والهداية ان اسلموا ⟵ ﴿فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْ﴾.
نوع القياس:قياس حملي داخل البنية الشرطية .[٣٠]

وظيفة الجناس الحجاجي في القرآن الكريم:

يُعرَّف الجناس في البلاغة العربية بأنه تشابه لفظين في الصورة الصوتية واختلافهما في المعنى، وهو من المحسِّنات البديعية اللفظية. غير أن البلاغيين – وعلى رأسهم **عبد القاهر الجرجاني** – قرروا أن القيمة البلاغية لا تتحقق في المحسّن اللفظي إلا إذا كان خادما للمعنى ومسهما في توجيهه. ومن هنا، انتقل الجناس من كونه تزيينا شكليا إلى أداة دلالية تؤدي وظيفة إقناعية داخل الخطاب. وقد " تنبه العرب منذ القديم للوظيفة الحجاجية للجناس، إذ عدّه ابن حمزة العلوي من ألطف مجاري الكلام ومن محاسن مداخله، وهو من الكلام كالغرة في وجه الفرس" .[٣١]

الجرجاني قد تنبه بدوره لهذا التأثير، حيث رأى أن استحسان تجنيس القائل: "حتى نجا من خوفه وما يجا" يعود إلى أنه قد أعاد عليك اللفظة كأنه يخدعك عن الفائدة وقد أعطاها، ويوهمك كأنه لم يزدك وقد أحسن الزيادة ووفاها ." [٣٢] **فالجرجاني** في هذا الكلام يرجع مزية الجناس إلى ما يقع في الذهن من تصور يوهم للنفس بأن للفظين المتجانسين نفس المعنى لتكتشف بعد تمعن وتمحص بأن معنييهما مختلفان فتتأثر بذلك أشد تأثير، وهو نفس ما أشار إليه السيوطي بقوله: "إن مناسبة الألفاظ تجدد ميلا وإصغاء إليها، لأن اللفظ المشترك إذا حمل على معنى، ثم جاء والمراد به آخر، كان للنفس تشوق إليه " [٣٣] .

"إن الخطيب، إذ يحدث في الكلام إيقاعا قويا ورنانا تطرب له الآذان، وتهتز له النفوس بفضل التجاوب الموسيقي الناجم عن تماثل الكلمات، فإنه يقصد اختلاب الأذهان، وخداع الأفكار، حيث يوهم أنه يعرض على السامع معنى مكررا أو لفظا مرددا لا يجني منه السامع غير التطويل والسامة، فإذا هو يروع ويعجب، ويأتي بمعنى مستحدث يغاير ما سبقه كل المغايرة، فتأخذ السامع الدهشة لتلك المفاجأة غير المتوقعة" [٣٤] ، لاكتشافه لهذا المعنى الجديد الذي لم يكن في حسبانه، ولوصوله إلى حقيقة لم تكن متوقعة.

ولا شك أن كل جديد ومفاجئ وطريف يفاجئ النفس ويباين ما كانت تنتظره، تتنزه له وتستقبله بالبشر والفرح [٣٥] ، وهو ما يحملها على قبول الكلام وتصديقه والامتثال إليه. وفي هذا يقول **أرسطو**: "إن معظم النكت البلاغية التي تلم بها في الصورة وفي النقل، بلاغتها في المخاتلة التي يلجأ إليها الأديب، فإذا انتظرنا من الأديب معنى فخاتلنا عليه ليأتي بمعنى آخر مضاد له تأثرنا به وتأثرنا بكلامه أكثر من غيره، وكأننا من أثر هذه الدهشة وتلك المخاتلة نقول: ما أحق ما يقول وما أصدقه! نحن الذين أخطأنا الفهم لا الأديب [٣٦] .

يمكننا القول أن تكرار الصفات الإلهية بصيغ متقاربة يرسّخ معنى التفرد والكمال في قلب العبد، و كذلك التقارب اللفظي أو المعنوي (الجناس) يؤدي وظيفة حجاجية لا جمالية فقط، لأنه

يُعيد المعنى في صورة مختلفة، ويمنع تسرّب الشك، ويقود المتلقي من الإدراك إلى التسليم. ولئن كانت الألفاظ عنوان المعاني والطريق إلى كشف الأغراض والمقاصد، فإن على المتكلم إصلاح ألفاظه وترتيبها وتأليفها والمبالغة في إخراجها في أحسن حللها؛ لتكون أكد في السمع وأذهب في الدلالة على المعنى المقصود [٣٧]

وفي هذا السياق يذهب **ابن الأثير** إلى أن مدار البلاغة على الاستدراج؛" لأنه لا انتفاع بإيراد الألفاظ المليحة الرائقة، ولا المعاني اللطيفة الدقيقة، دون أن تكون مستجلبة لبلوغ غرض المخاطب بها ." [٣٨] كما يذهب أرسطو إلى أن بعض المتلقين يتأثرون بالأسلوب أكثر مما يتأثرون بالحجة، فهم في حاجة إلى وسائل الأسلوب أكثر من حاجتهم إلى الحجة، فلا يكفي إذن أن يعرف المرء ما ينبغي أن يُقال، بل يجب أن يقوله كما ينبغي[٣٩] .

الخاتمة

يتبيّن من خلال هذه الدراسة أن الجناس في الخطاب القرآني لا يقتصر على كونه محسّنا لفظيا ذي طابع جمالي، بل يؤدي وظيفة حجاجية فاعلة تسهم في ترسيخ المعنى وتعزيز الأثر الإقناعي. إذ يُحدث التقارب الصوتي بين الألفاظ المتجانسة تلازما ذهنيا يُقوّي حضور الدلالة في وعي المتلقي ويزيد من قابليته للتلقي والتصديق، مما يجعل الجناس عنصرا مندمجا في البنية الاستدلالية للنص، ومتوافقا مع السياق التداولي والمقصد الحجاجي.

وكذلك أظهرت الدراسة، من خلال تحليل آيات الذات الإلهية في سورتي البقرة وآل عمران، أن الجناس الاشتقاقي هو الأكثر حضوراً مقارنة بغيره من الأنواع، الأمر الذي يؤكد خصوصيته في بناء الدلالة وتكثيفها داخل الخطاب القرآني.

وبناء على ما سبق ، يتضح أن البلاغة القرآنية تتجاوز حدود التزيين اللفظي لتؤسس خطابا حجاجيا متكاملاً يجمع بين الجمال والإقناع، بما يحقق غايته في الهداية والتأثير.

أثبتت الدراسة، من خلال التحليل التطبيقي لآيات الذات الإلهية في سورتي البقرة وآل عمران، أن الجناس يتوزع ضمن نسق دقيق يخدم المقاصد العقدية والحِجاجية للنص، إذ لا يأتي اعتباطاً ولا بمعزل عن السياق، بل يندمج اندماجًا كاملا في البنية التداولية للخطاب القرآني، ويعمل على دعم الاستدلال وتقوية الروابط المنطقية بين القضايا المطروحة.

ومن جهة أخرى، فإن هذا التوظيف الدقيق للجناس، بتنوع أنواعه ودرجات حضوره، يكشف عن بعدٍ حِجاجي عميق في البلاغة القرآنية، حيث تتكامل العناصر الصوتية مع البنى الدلالية في بناء خطاب إقناعي مؤثر، يهدف إلى تثبيت المعنى في ذهن المتلقي وتوجيهه نحو القبول والتسليم. وعليه، فإن الجناس في هذا السياق لا يؤدي وظيفة جمالية فحسب، بل ينهض بوظيفة معرفية وإقناعية تسهم في ترسيخ العقيدة وتوسيع أثر الخطاب.

المصادر والمراجع

١. الإتقان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي، تحقيق. محمد أبو الفضل إبراهيم، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، السعودية، د.ت.
٢. أسرار البلاغة: عبد القاهر الجرجاني، صححها.السيد محمد رشيد رضا، دار الكتب العلمية، بيروت _لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ_ ١٩٨٨م.
٣. البديع في ضوء أساليب القرآن: عبد الفتاح لاشين، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٣٣هـ_ ٢٠١٢م.
٤. بلاغة أرسطو بين العرب واليونان، إبراهيم سلامة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط٢، د.ت .
٥. تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): القاضي ناصر الدين أبي سعيد البيضاوي.تحقيق. محمد صبحي وآخرون، دار الرشيد، دمشق، مجلد الأول، ط١، ١٤٢١هـ.٢٠٠٠م.
٦. تهذيب المنطق والكلام، سعد الدين التفتازاني، تحقيق: عبد القادر معروف الكردي وآخرون، مطبعة السعادة، مصر. ط١، ١٣٣٠هـ.١٩١٢م.
٧. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد الهاشمي، تحقيق. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، صيدا _ بيروت، د.ت .
٨. خزانة الأدب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي، شرح: عصام شيعتو، دار الهلال، بيروت.
٩. الخصائص، ابن جني، أبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، القاهرة.د.ت .
١٠. شرح التهذيب مع الحاشية: الحسن بن أحمد الأجلال. ترجمة ، الحسن بن الحسن بن القاسم دار المسيرة، بيروت. ١٤٠٥هـ.١٩٨٥م، ط١ .
١١. صفوة التفاسير: محمد علي الصابوني.دار القرآن الكريم، بيروت مجلد الأول، د.ت
١٢. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة العلوي، دار الكتب الخديوية، مصر، ١٣٣٣هـ.
١٣. طرق الاستدلال ومقدماتها عند المناطقة والأصوليين: يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين. مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٢هـ.٢٠٠١م، ط٢ .
١٤. فن الجناس: علي الجندي، دار الفكر العربي، القاهرة.د.ت .
١٥. في بلاغة الخطاب الإقناعي: مدخل نظري وتطبيقي، محمد العمري، دار أفريقيا الشرق، بيروت.
١٦. في ظلال القرآن: سيد قطب، دار الشروق، القاهرة، ١٤٢٣هـ.٢٠٠٣م.

١٧. الكشاف: للزمخشري، أبي القاسم محمد بن عمر، تحقيق. الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار العبيكان، الرياض، ١٤١٨هـ.١٩٩٨م .

١٨. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابن الأثير، تحقيق: بدوي طبانة وآخرون، دار نهضة مصر، القاهرة.

١٩. معترك الأقران في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي. ضبطه. أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ_١٩٨٨م.

٢٠. مفتاح العلوم : ابي يعقوب يوسف السكاكي، ضبطه. نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ_ ١٩٨٣م.

الهوامش

(١) في البلاغة العربية علم المعاني البيان البديع: لدكتور عبد العزيز عتيق، ص ٦٢٣.

(٢) في البلاغة العربية: عبد العزيز عتيق، ص ٦٢٣، ينظر: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: الهاشمي أحمد، ص ٣٢٧.

(٣) سورة البقرة : الآية ١٧ .

(٤) صفوة التفاسير: الصابوني، مج ١، ص ٤٠ .

(٥) ينظر: صفوة التفاسير: الصابوني، مج ١، ص ٣٩.

(٦) ينظر: صفوة التفاسير: الصابوني، مج١، ص ٤٠، وينظر: الكشاف: للزمخشري، ج١، ص ١٩٣.

(٧) في البلاغة العربية علم المعاني البيان البديع: عبد العزيز عتيق، ص ٦٢٣، ينظر: مفتاح العلوم للسكاكي، ص ٤٢٩.

(٨) سورة البقرة : الآية ٨٠ .

(٩) ينظر: تفسير البيضاوي: للبيضاوي، ج١، ص ١١٤. وينظر: طرق الاستدلال ومقدماتها، ص ٢٣٠.

(١٠) ينظر: طرق الاستدلال ومقدماتها عند المناطقة والاصوليين:د. يعقوب بن عبد الوهاب الباحسين، ص ٢٣١.

(١١) القياس الشرطي استثنائي منفصل: الاستثنائى ينتج من المتصلة وضع المقدم ورفع التالي والحقيقية وضع كل كمانعة الجمع ورفعه كمانعة الخلو وقد يخص باسم قياس الخلف ما يقصد به اثبات المطلوب بابطال نقيضه و مرجعه الى استثنائى واقتراني . ينظر : تهذيب المنطق والكلام: للتفتازاني ، سعد الدين، تح. عبد القادر معروف الكردي، مطبعة السعادة،دط، مصر، ١٣٣٠هـ.١٩١٢م،ط١، ص١٣.

(١٢) سورة البقرة : الآية ١٠٩ .

(١٣) ينظر : فن الجناس: لعلي الجندي، ص ١٣٢ .

(١٤) ينظر: طرق الاستدلال ومقدماتها: ليعقوب عبد الوهاب الباحسين ، ص٢٤٣.

(١٥) في البلاغة العربية علم المعاني البيان البديع: عبد العزيز عتيق، ص٢٦٩.

(١٦) سورة البقرة : ٢١١ .

(١٧) ينظر: طرق الاستدلال ومقدماتها: ص ٢٤٣.

[١٨] في ظلال القرآن: ج٢، ص ٢١٢.

[١٩] في ظلال القرآن، ج٢، ص ٢١٢.

[٢٠] ينظر: الإتقان في علوم القرآن: للسيوطي، جلال الدين ت٩١١. تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، السعودية، د.ت، ج٣، ص ٢٧٣.

[٢١] سورة البقرة : الآية ١٤–١٥ .

[٢٢] في ظلال القرآن: سيد قطب، ج١، [٤٤_٤٥] .

[٢٣] في ظلال القرآن: سيد قطب، ج١، ص [٤٤_ ٤٥] .

[٢٤] سورة آل عمران : الآية ٧ .

[٢٥] ينظر: شرح التهذيب مع الحاشية: للإمام الحسن بن أحمد الاجلال، دار المسيرة، بيروت، ١٤٠٥هـ.١٩٨٥م، ط١، ص ١٣٨.

[٢٦] سورة آل عمران : الآية ٧ .

[٢٧] سورة آل عمران : الآية ١٩ .

[٢٨] سورة آل عمران : الآية ٢٠ .

[٢٩] قياس شرطي متصل: ويتألف هذا النوع من القياس من قضية شرطية متصلة؛ هي كبرى القياس، ومن قضية حملية مأخوذة من أحد طرفي هذه القضية الشرطية، أو من نقيضها. ينظر:طرق الاستدلال ومقدماتها ، ص٢٥٥.

[٣٠] ينظر: طرق الاستدلال ومقدماتها: ص ٢٥٥.

[٣١] الطراز : العلوي، يحيى بن حمزة، جج٢، ص ٣٥٥.

[٣٢] أسرار البلاغة: الجرجاني، ص [٧_ ٨] .

[٣٣] معترك الأقران في علوم القرآن : جلال الدين السيوطي، ج ١، ص٣٠ .

[٣٤] البديع في ضوء أساليب القرآن: عبد الفتاح لاشين، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص: ١٦٩–١٧٠.

[٣٥] فن الجناس، علي الجندي، ص ٣٠.

[٣٦] بلاغة أرسطو بين العرب واليونان :إبراهيم سلامة، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٥٢، ص ١٧٠.

[٣٧] ينظر :الخصائص : عثمان بن جني، تح. محمد علي النجار، المكتبة العلمية، القاهرة ،ج ١، ص ٢١٥.

[٣٨] المثل السائر في أدب الكاتب :لإبن الأثير.قدم وعلق عليه. بدوي طبانة وآخرون،دار نهضة مصر،دط، القاهرة، ط٢، ج ٢، ص ٢٥٠ .

[٣٩] في بلاغة الخطاب الإقناعي مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية: محمد العمري، دار أفريقيا الشرق، بيروت، ٢٠٠٢م، ط٢، ص ٩٧ .